

هو بصدق

جميل أن يجد الإنسان شخصاً يرتبط به ويتعلق،
ويشغل حيزاً في ذاته.

كلما ذكره يتمتم بحمد الله لوجوده في حياته.
إن الأشخاص الذين نتعلق بهم كثيرٌ في حياتنا
وليس هذا ما قصدت!

إن ما أقصد هو شخصٌ ما يشغل بالنا و تفكيرنا،
ننزعج لإنزعاجه، ونئن لألمه، وتلتاع النفس لفراقه،
وتشتاق للقياء.

وحيثما تذكره النفس تدعوا له بالخير وتسعد أيضاً
لذكره ، قد يكون هذا الشخص لا يستهويك للوهلة
الأولى ، ولا تجد له مكاناً في نفسك ، ولكن مع

مرور الزمن يتغير حالك معه ويصبح تعلقك به لا
غنى عنه!

إن ما الذي حدث أهو مارأيناه من خلقه وسلوكه،
قد يكون ! أم مواقفه وعمق فكره، قد يكون!
ولكن ما أكثر الذين مروا بنا ولهم مثل هذه الصفات
وأكثر، لكننا لم نتعلق بهم. قد يكون الحب ؟ ممكن!
ولكن دعوني أسأل نفسي أمامكم ، كم وما أكثر من
نحب من الأشخاص في حياتنا ، ونتعلق بهم ونوليهم
جل إهتمامنا، لكن إلى مثل هذه الدرجة؟ لا أظن !
ولكن أن تجد النفس ما تحتاجه بسخاء وإهتمام ومن
يربت عليها ويداويها ويساندها، هذا ما يصنع الفرق.

.....